بالاشتراك مع المعراخ ، وتجنيد كافة الادمغة من اجل الصمود في المجابهة مع الولايات المتحدة كشعب متكتل» (معاريف، ٢٤ـ٣ـ٧٨) ٠

وقد وصل الامر ببيغن الى حد مناشدة اليهود في الولايات المتحدة للانضمام الى جانبه في مجابهة الادارة الاميركية ٠ فقد تحدث امام ٥٠٠ مندوب عن المنظمات اليهودية في نيويورك قائلا : « انتم الجالية اليهودية في الولايات المتحدة ، تشكلون خط الدفاع الثاني لدولة اسرائيل ٠ نحن محتاجون لمساعدتكم في هذه الساعة ، وانني اؤمن بكل قلبي ، اننا اذا وقفنا سوية فسننتصر في المعركة » المصدر نفسه) وناشد بيغن يهود اميركا علنا ، بعد ان اوضح لهم خطورة الوضع ، العمل على ايضاح مشروعه للسلام وتجنيد الراي العام الاميركي لتأييده ٠ وقال ايضا : « ان الايام الاخيرة كانت اصعب ايام حياته » ٠ اما وزير الخارجية موشي دايان فقد اراد التخفيف من حدة الانطباع السائد حول الخلاف مع الادارة الاميركية، فاشار لدى عودته الى اسرائيل من نيويورك ، الى « أن الازمة في العلاقات الاسرائيلية ـ الاميركية ليست اعنف ما عرفناه حتى الان » ٠ وحسب اقواله ، فان الازمة التي حدثت خلال حكم بن غوريون والانسحاب من سيناء سنة ١٩٥٦ ، كانت اصعب بكثير ٠ وختم دايان محاولاته لتخفيف حدة الخلاف بالقول : « لم أسمع خلال المحادثات الحالية في واشنطن اي تلميح ، ولم اشعر باي ظل للضغط علينا ، بالمقارنة مع عام ١٩٥٦ ، عندما كان الضغط مصحوبا بالتهديدات » (دافار ، ٢٤ـ٣ـ ٧٨) ٠

ومما يؤكد وجود الخلاف الاميركي ـ الاسرائيلي هو عدم اذاعة اي بيان مشترك في اعقاب انتهاء المحادثات ، كما هو متبع في مثل هذه الحالات ٠فقد رفضت اسرائيل التوقيع على البيان المشترك واقترحت نشره باسم الادارة الاميركية ، شرط ان تضاف اليه بعض الفقرات حول موقف اسرائيل في المحادثات ٠ وقد تقرر في اعقاب ذلك عدم نشر اي بيان ٠

واوردت صحيفة معاريف (٢٤ـ٣ـ٧٨) النقاط الرئيسية في البيان غير المنشور، كالتالي :

ـ تعود الولايات المتحدة وتؤكد التزامها بأمن اسرائيل والتمسك به ٠

ـ المطالبة بالسلام الكامل ، الذي يشمل جعل العلاقات بين اسرائيل وجاراتها طبيعية ٠

ـ تأكيد الموقف الاميركي مجددا ، بان قرار مجلس الامن ٢٤٢ هو اساس للمفاوضات ، وان مبادىء ذلك القرار تسري على كافة الجبهات ٠

ـ العودة الى وجهة النظر الاميركية في انه لا يمكن تحقيق السلام بدون حل المشكلة الفلسطينية ٠

ـ الاقتراح بان افضل الطرق لحل هذه المشكلة هو « صيغة أسوان التي يجب بموجبها الاعتراف بالحقوق المشروعة للفلسطينيين » (وذلك بواسطة السماح للفلسطينيين بالاشتراك في تقرير مصيرهم) ٠

واما نقاط الاتفاق بين الرئيس كارتر وبيغن فتتمثل في الدعوة الى استمرار عملية السلام ، والتعبير عن الاستعداد لمواصلة العمل من اجل بلورة اعلان المبادىء فيما يتعلق بالنزاع في الشرق الاوسط ٠ ويشير الزعيمان انهما بحثا ـ